

تأثير استخدام برنامج إبداع حركي على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة

د/ حماده محمد الجنائني

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

مقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة التي تتشكل فيها شخصية الطفل وتنمو قدراته ومهاراته، وتتطور جوانبه النمائية المختلفة، كما أنها المرحلة التي ينتقل فيها الأطفال من البيت إلى الروضة، مما يوسع دائرة بيئتهم الاجتماعية ويجعل علاقاتهم أكثر تنوعاً وتعدداً، ويتميز أطفال هذه المرحلة بالنمو المتوازن في كافة الجوانب المعرفية والحركية والنفسية والاجتماعية ويكونون أكثر صحة وأقل عرضة للتعب، لذا تتطلب هذه المرحلة اهتماماً خاصاً بتنظيم خبرات الأطفال وتعزيز نموهم المعرفي والنفسي والاجتماعي والحركي.

فالتربية الحركية هي النشاط الذي يوفر الظروف المثلى لاكتساب الأطفال الجوانب المعرفية والوجدانية إلى جانب الجوانب الحركية فهي تهدف بشكل أساسي إلى تزويد الأطفال بالمهارات الحركية الأساسية، مثل المشي والجري والوثب، وكذلك المهارات الثابتة التي تُمارس في المكان نفسه، مثل النثي والدوران والمرجة، كما تشمل المهارات التي تتطلب استخدام أداة أثناء الحركة، مثل الرمي والمسك والركل وتعد هذه المهارات الأساس لتعلم الأنشطة والألعاب الرياضية في المراحل اللاحقة. (هيكل والنواصري، ٢٠٢٠، ص ١٣١)

كما تؤكد بعض الدراسات المعرفية أن الطفل يتعلم بشكل أفضل عندما يشارك في نشاط يتسم بالتحدي والتشويق، كما تشير كفاءة المستقبلات الحسية المرتبطة بالأداء الحركي له إلى مستوى الذكاء الحركي لديه، مما يسمح بتقييمه والحكم على درجة تميزه في ممارسة النشاط الحركي، فالأطفال الذين يتمتعون بالذكاء الحركي يتعلمون ويطورون معرفتهم من خلال الإدراكات الحركية ويميلون إلى حب الحركة والتعبير بأجسامهم إذ يرتبط هذا الذكاء بالحركات الأساسية والصفات البدنية للطفل، والتي تتطلب بدورها نمطاً أو أكثر من أنماط المستقبلات الحسية. (حسين والمفتي، ٢٠١٣، ص ٢)

ويعد الذكاء الحركي أحد أنواع الذكاءات المتعددة وفقاً لنظرية جارتنر فهو يتضمن مهارات فيزيائية محددة مثل التآزر، والتوازن، والمهارة، والقوة، والمرونة، والسرعة، والإحساس بحركة الجسم فالطفل الذي يمتلك ذكاء حركياً يتميز بقدرته على التحكم في جسمه وإكسابه الكثير من القدرات الحركية والتي يمكن أن تتعزز مع التمرين المستمر فالذكاء الحركي يتيح للطفل استخدام جسمه لحل المشكلات أو لإبداع حلول جديدة. (جابر، ٢٠٠٣، ص ١١؛ محمود، ٢٠١١، ص ٤٥)

ومن هنا تعتبر الأنشطة الحركية وسيلة فعالة لتعزيز إبداع الطفل، حيث يشير العديد من المدربين إلى أهميتها كأحد العناصر الأساسية في تنمية الإبداع الحركي ولهذا الغرض تُصمم الأنشطة الحركية للأطفال بحيث تتيح لهم التعبير عن ذاتهم باستخدام حركات الجسم بطرق ذات أفكار تعبيرية وجدانية وعقلية، فالإبداع الحركي هو نوع من الإنتاج الابتكاري في مجال الحركة، حيث يتجلى في شكل استجابات حركية تعكس قدرات الفرد الابتكارية، ويتميز فيه الطفل بقدرته على أداء حركات تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة الحركية. (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ٧؛ Cheung, 2010, 75)

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من (مراد وبلقاسم، ٢٠١٩، ص ٧٣) أن الإبداع الحركي هو قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الحركية خلال فترة زمنية محددة والتي يطلق عليها الطلاقة الحركية، وعندما تتميز بتنوع الحركات تسمى بالمرونة الحركية، وعندما تكون جديدة ومبتكرة بالنسبة لعمر الطفل يطلق عليها الأصالة الحركية.

ومما سبق يتضح أن مرحلة رياض الأطفال تعتبر مرحلة تعليمية هادفة تركز على النشاط والحركة كجزء أساسي من مناهجها التعليمية كما تُعد الأنشطة الحركية عنصراً مهماً في هذه المناهج، حيث تمنح الأطفال الفرصة للتعبير عن ذاتهم ومنحهم الفرصة لإظهار إبداعهم من خلال النشاط البدني ومن هنا، تبرز أهمية تحديث البرامج التعليمية لهذه المرحلة وتعزيز فاعليتها لتتماشى مع المعايير الحديثة.

ومن خلال معايشة الباحث لواقع التعليم في مرحلة رياض الأطفال وإشرافه على بعض الروضات الخاصة أثناء الأنشطة الصيفية وتنفيذه للعديد من البرامج الحركية بها، وبناء على ما تم تسجيله في استمارة الملاحظة التي قام بتصميمها الباحث والتي طبقها على عدد (١٢) معلمة أثناء تعليمهم للمهارات الحركية، فقد لاحظ عدم استخدامهم لتمارين الإبداع الحركي في تعليم تلك المهارات. مرفق ٢

كما لاحظ افتقار بيئة الطفل لتعلم المهارات الحركية باستخدام جسمه للتعبير عما لديه من أفكار وانطباعات وأحاسيس أو خبرات بسرعة ومهارة وتناسق ومرونة وهو ما يسمى بالذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) وكذلك افتقار وجود برامج تهتم بنمو الجانب الاجتماعي للطفل، وانطلاقاً من أهمية تنمية عناصر الذكاء الحركي لطفل الروضة وتنمية الجانب الاجتماعي لديه كأحد المتطلبات الضرورية والملحة لتكيف الاطفال مع متغيرات العصر، فقد رأى الباحث ضرورة تصميم برنامج إبداع حركي يهدف إلى تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي.

يهدف البحث الحالي إلى:

التعرف على تأثير استخدام برنامج إبداع حركي على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج الابداع الحركي، ومجموعة البحث الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع في التعلم، على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح مجموعة البحث التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث

الإبداع الحركي :

"هو أحد أنواع الإنتاج الابتكاري في مجال الحركة ويظهر في شكل استجابات حركية تعبر عن قدرات الفرد الابتكارية ومقدرة الفرد علي أداء حركات تتميز بالطلاقة الحركية والمرونة الحركية والأصالة الحركية". (السويدان والعدلوني، ٢٠٠٤، ص ٢٥)

الذكاء الحركي:-

" قدرة الفرد على استخدام حركات جسمه للتعبير عما لديه من أفكار أو انطباعات أو أحاسيس أو خبرات بسرعة ومهارة وتناسق ومرونة ". (Gardner,2003,220)

النمو الاجتماعي:

"مجموعة من التغيرات في السلوك الاجتماعي تهدف إلى زيادة قدرات الأطفال في التعامل مع الآخرين من خلال استخدام ردود الأفعال في المواقف المختلفة، وكذلك من خلال قدراتهم على التعامل مع أنفسهم". (عبدالله، ٢٠٠١، ص ١٧٤)

الدراسات المرتبطة

دراسة (عبدالمنعم، ٢٠٢٢) بعنوان " تأثير برنامج إبداع حركي علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والحياتية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) طفل، وهدفت الدراسة إلي تصميم برنامج ابداع حركي ومعرفة تأثيره علي بعض المهارات الحركية الأساسية (الوثب - الحجل - الجري - الرمي - التوازن) والمهارات الحياتية (الاعتماد علي النفس - التواصل مع الآخرين - الوعي البيئي - الوعي الصحي - المهارة الاجتماعية) لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وكانت أهم النتائج أن البرنامج القائم علي الإبداع الحركي له تأثير إيجابي علي المهارات الحركية الأساسية والحياتية قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة (ناريمان، ٢٠١٥) بعنوان "تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة " حيث استخدمت المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفله ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري

لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وكانت أهم النتائج تحقق منهاج الالعاب الحس- الحركية تفوقاً في عناصر الذكاء الحركي ومقياس نمو مهارات الإدراك البصري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

دراسة (الخالدي و الغريزي، ٢٠١٥) بعنوان "أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة: مرحلة ما قبل المدرسة " حيث استخدمت المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طفل، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة ، وكانت أهم النتائج أن برنامج الألعاب الحركية المقترح كان له تأثير إيجابي في تنمية الذكاء الحركي للأطفال .

دراسة (حسين وآخرون، ٢٠١٣) بعنوان "تأثير برنامج ألعاب الادراك في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لدى الأطفال ما قبل المدرسة" حيث استخدمت المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٨) طفل، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج بألعاب الإدراك في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لأطفال مجموعتي البحث ، وكانت أهم النتائج حقق برنامج العاب الإدراك تفوقا في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لأطفال المجموعة التجريبية.

دراسة (غالي، ٢٠١٣) بعنوان "فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام أسلوب الاستكشاف الموجه علي تنمية المهارات الحركية الأساسية ومكونات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة" حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٦) طفل، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام أسلوب الاستكشاف الموجه ودراسة تأثيره علي تنمية المهارات الحركية ومكونات الإبداع الحركي (الطلاقة ، التخيل ، الأصالة) لأطفال ما قبل المدرسة وكانت أهم النتائج أن برنامج الأنشطة الحركية المقترح باستخدام أسلوب الاستكشاف الموجه ذو فاعلية أفضل من برنامج الأنشطة التقليدية المعتادة وبحجم تأثير قوي علي تنمية المهارات الحركية الأساسية ومكونات الإبداع الحركي (الطلاقة ، المرونة ، التخيل) لأطفال ما قبل المدرسة سن (٥-٦) سنوات.

دراسة (محمود، ٢٠١١) بعنوان تأثير استخدام بعض الألعاب الحركية في نمو الذكاء الحركي للأطفال بعمر ٥ سنوات " حيث استخدمت المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٢) طفل وطفلة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام بعض الألعاب الحركية في نمو الذكاء الحركي للأطفال مجموعتي البحث ، وكانت أهم النتائج ان برنامج الألعاب الحركية المقترح كان له الاثر الواضح في تنمية الذكاء الحركي للأطفال وله اثر واضح على كلا الجنسين و أن الذكاء الحركي لا يتأثر بنوعية الجنس.

دراسة (الصنوي، ٢٠١٠) بعنوان "تأثير أسلوب التربية الحركية علي الإبداع الحركي للأطفال ٦-٩ سنوات" حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٣٠) طفل، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التربية الحركية علي الإبداع الحركي للأطفال من سن (٦-٩) سنوات، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح قد أثر إيجابياً على مهارات الإبداع الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات.

دراسة (Cheung, 2010) بعنوان " تصميم أنشطة حركية لتطوير إبداع الأطفال في المرحلة التعليمية ما قبل المدرسة" حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٢) طفل، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي تأثير الأنشطة الحركية الإبداعية لترقية إبداع الأطفال والمربين خلال أنشطتهم ، وبرنامج الأنشطة الحركية يتأسس علي أربعة جوانب (١) تقديم أو طرح الموضوع (٢) اكتساب واستكشاف مهارات التنقل (٣) إنشاء والتعبير (٤) أداء والتقدير، وكانت أهم النتائج وجود تأثير إيجابي للبرنامج في استجابات الأطفال الحركية من حيث التنوع والابتكار الحركي ، كذلك مهارات وخبرات المدرسين أصبحت أكثر فاعلية.

دراسة (Wang, 2003) بعنوان " تأثير برنامج حركي إبداعي علي الإبداع الحركي لأطفال عمر (٣-٥) سنوات " حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٢٤) طفل، وهدفت الدراسة إلى التعرف علي مدي تأثير برنامج للحركات الإبداعية علي الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة ، وكانت أهم النتائج فاعلية البرنامج الإبداعي الحركي في تحسين الإبداع الحركي من خلال اختبار تورانس الإبداعي في الأداء والحركة لدي المجموعة التجريبية عن الضابطة عينة البحث.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

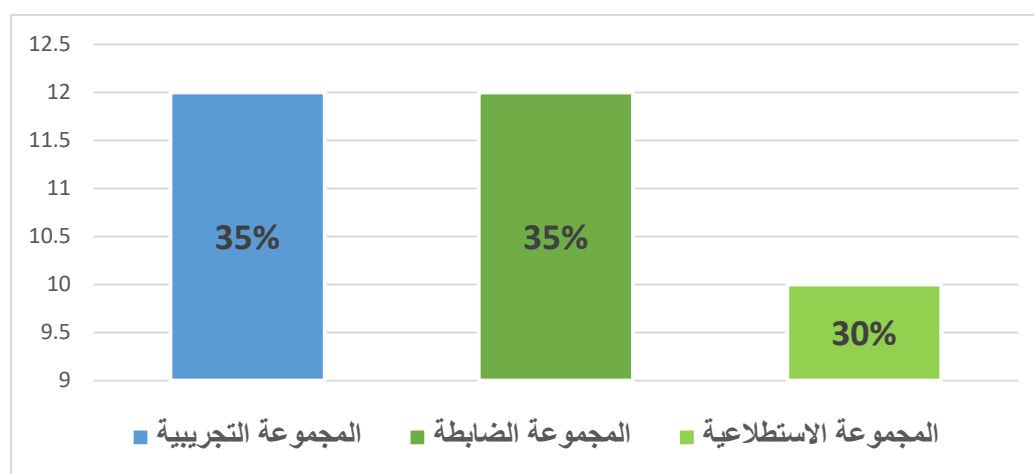
استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات (القبلية _ البعدية) لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على أطفال روضة المدرسة المتميزة التجريبية للغات بإدارة دمياط الجديدة التعليمية بمحافظة دمياط حيث تراوحت الأعمار بين ٤-٦ سنوات للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م وقد تم انتقائهم جميعا بالطريقة العمدية وبلغ الحجم الكلي لمجتمع البحث ٣٤ طفل.

عينة البحث

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (٢٤) طفل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين أحدهما تجريبية وقوامها (١٢) طفل حيث اتبع معهم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الإبداع الحركي، والأخرى ضابطة وقوامها (١٢) طفل اتبع معهم الطريقة المعتادة (الشرح وأداء نموذج) في التدريس لنفس المهارات قيد البحث، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) أطفال من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث.



شكل (١) النسبة المئوية لعينة البحث

تجانس العينة:

قام الباحث بإيجاد اعتدالية التوزيع التكراري وتجانس عينة البحث حيث تم حساب معامل الالتواء لأفراد عينة البحث بمجموعتيه التجريبية و الضابطة في ضوء متغيرات (السن، الطول، الوزن، الذكاء) ويتضح ذلك من جدول (١).

جدول (١)

تجانس عينة البحث في متغيرات الذكاء والنمو والقياسات الجسمية

(ن=٣٤)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسط	الانحراف	معامل الالتواء
السن	سنة	٥.٦١٨	٥.٦	٠.٢٢٨	٠.٢٦
الطول	سم	١٠٠.٦٧٦	١٠٠	٣.٩٤٤	١.٣١٧
الوزن	كجم	٢٤.٠١٥	٢٤	٠.٩٨١	٠.١٣٦
الذكاء	درجة	٢٣.١١٨	٢٣	١.٤٩٣	٠.٧٩٤-

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمتغيرات (السن، الطول، الوزن، الذكاء) للعينه ككل قد تراوحت ما بين (١.٣١٧ إلى -٠.٧٩٤) وجميعها تنحصر ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية توزيع عينه البحث وتجانسها في تلك المتغيرات.

تكافؤ العينه:

لتكافؤ عينه هذا البحث تم حساب المعاملات الإحصائية لكل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث، ويتضح ذلك من جدول (٢).

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث في كلاً من متغيرات الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي

(ن = ٢٤)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع±	س	ع±	س		
الذكاء الحركي	توافق الأشكال الهندسية	عدد	٤.٥٠٠	٠.٥٢٢	٤.٥٨٣	٠.٦٦٩	٠.٠٨٣	٠.٣٤
	تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٤.٥٠٠	٠.٥٢٢	٤.٤١٧	٠.٥١٥	٠.٠٨٣	٠.٣٩٤
	تركيز مع دقة التهديد	عدد	٤.٠٨٣	٠.٧٩٣	٤.١٦٧	٠.٨٣٥	٠.٠٨٣	٠.٢٥١
	الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٥.٧٠٠	٠.٧٠٦	٥.٦٦٧	٠.٧٧٨	٠.٠٣٣	٠.١١
	تركيب المكعبات	ثانية	٩.١٢٥	٠.٤٣٣	٩.٠٨٣	٠.٥١٥	٠.٠٤٢	٠.٢١٥
النمو الاجتماعي	مقياس النمو الاجتماعي	درجة	٤١.٨٣٣	١.٤٦٧	٤١.٩١٧	١.٤٤٣	٠.٠٨٣	٠.١٤٠

"قيمة ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية ٢٢ = ١.٧١٧

يتضح من جدول (٢) توجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسيين القبليين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٢٢ ومستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في تلك المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: المراجع والدراسات المرتبطة بالبحث

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة في مجال المناهج وطرق التدريس بصفة عامة ورياض الأطفال بصفة خاصة وكذلك الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث للاستفادة من تلك الدراسات والمراجع عند تصميم البرنامج التعليمي المقترح واختيار الاختبارات والمقاييس المناسبة لقياس تلك المتغيرات.

ثانياً: الاستثمارات

قام الباحث من خلال الاطلاع على المراجع العلمية و الدراسات المرتبطة بتصميم استثمار استطلاع رأي الخبراء حول درجة صدق الاختبارات قيد البحث مرفق (٣)، و تم عرضهم على عدد (٧) خبراء في مجالات التعلم الحركي وطرق التدريس والاختبارات والمقاييس مرفق (١) لاستطلاع رأيهم .

ثالثاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة

تم استخدام الأدوات والأجهزة التالية لجمع البيانات:

(ميزان طبي - جهاز الريستاميتير - أطواق - مقاعد سويدي - صناديق - أعلام - كرات طبية مختلفة الاحجام - أقماع بلاستيكية)

رابعاً: الاختبارات المستخدمة

١- الاختبارات الخاصة بتجانس و تكافؤ عينة البحث:-

- اختبارات (الطول - الوزن - السن - الذكاء)

٢- اختبارات الذكاء الحركي (مرفق ٥) :-

- توافق الأشكال الهندسية خلال دقيقة.

- تميز وتناسق الأحجام.

- تركيز مع دقة التهديد.

- الإدراك ودرجة الكرة بين خطين.

- تركيب المكعبات (تركيب نموذج جسر مكون من ٩ مكعبات).

٣- اختبار النمو الاجتماعي (مرفق ٤) :-

المقياس معد ومقنن من قبل (عبدالله، ٢٠٠١) وتم تصميم المقياس أساساً لوصف وتقويم النمو الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من (٤-٦) سنوات ويتكون المقياس من (١٤) بنداً حيث تتضمن بنوده بعض المواقف الاجتماعية التي تهدف إلى وصف وتقويم النمو الاجتماعي لهذه الفئة العمرية.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث

أولاً: الصدق

١- صدق المقارنة الطرفية

تم حساب صدق مقياس النمو الاجتماعي واختبارات الذكاء الحركي عن طريق صدق المقارنة الطرفية ذلك على عينة استطلاعية ماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينه البحث الأساسية وعددهم (١٠) أطفال كما هو موضح بجداول (٣).

جدول (٣)

حساب معامل صدق اختبارات الذكاء الحركي ومقياس النمو الاجتماعي

(ن = ١٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة "ت"
			ع±	س	ع±	س	
الذكاء الحركي	توافق الأشكال الهندسية	عدد	٤.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥.٣٣٣	٠.٥٧٧	٤.٠٠٠
	تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٣.٦٦٧	٠.٥٧٧	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٠٠٠
	تركيز مع دقة التهديد	عدد	٣.٣٣٣	٠.٥٧٧	٥.٠٠٠	٠.٠٠٠	٥.٠٠٠
	الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٤.٦٦٧	٠.٥٧٧	٦.٣٣٣	٠.٥٧٧	٣.٥٣٦
	تركيب المكعبات	ثانية	٨.٦٦٧	٠.٥٧٧	١٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٤.٠٠٠
النمو الاجتماعي	مقياس النمو الاجتماعي	درجة	٤٠.٣٣ ٣	١.١٥٥	٤٣.٣٣٣	٠.٥٧٧	٤.٠٢٥

"قيمة ت" الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٣١

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الدنيا والمجموعة العليا في متغيرات الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ٤ ومستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على صدق هذه الاختبارات ويشير إلى صلاحية تطبيقها.

٢- صدق المحتوى (الصدق الظاهري)

حيث قام الباحث بعرض مقياس النمو الاجتماعي واختبارات الذكاء الحركي على مجموعه من السادة الخبراء والمختصين في مجالات التعلم الحركي وطرق التدريس والتربية الحركية وقد أجمعوا أن جميع الاختبارات المستخدمة للذكاء الحركي وجميع فقرات مقياس النمو الاجتماعي تقيس الصفة المراد قياسها ومناسبة للمرحلة العمرية قيد الدراسة.

ثانياً: الثبات

١- قياس ثبات اختبارات عناصر الذكاء الحركي:

لحساب ثبات الاختبارات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينه قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفارق زمني مدته أسبوع بين التطبيقين ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٤) يوضح النتيجة

جدول (٤)

حساب معامل الثبات للمتغيرات قيد البحث

(ن = ١٠)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ر"
			ع±	س	ع±	س		
الذكاء الحركي	توافق الأشكال الهندسية	عدد	٤.٦٠٠	٠.٦٩٩	٤.٨	٠.٦٣٢	٠.٢٠٠	٠.٨٠٤
	تميز وتناسق الأحجام	عدد	٤.٣٠٠	٠.٦٧٥	٤.٤	٠.٥١٦	٠.١٠٠	٠.٨٩٣
	تركيز مع دقة الهدف	عدد	٤.٢٠٠	٠.٧٨٩	٤.٣	٠.٦٧٥	٠.١٠٠	٠.٩١٨
	الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٥.٧٠٠	٠.٨٢٣	٥.٦٤	٠.٩٧	٠.٠٦٠	٠.٩٩١
	تركيب المكعبات	ثانية	٩.٢٠٠	٠.٦٣٢	٩.١٢	٠.٨٢٣	٠.٠٨٠	٠.٩٧٣
النمو الاجتماعي	مقياس النمو الاجتماعي	درجة	٤١.٩٠٠	١.٣٧٠	٤٢.٢	٠.٩١٩	٠.٣٠٠	٠.٧٢٤

"قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" = "٠.٥٧٦٠"

يتضح من جدول (٤) أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات عناصر الذكاء الحركي قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٨٠٤ : ٠.٩٩١) وهي معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

٢- قياس ثبات مقياس النمو الاجتماعي:

للتحقق من ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي كانت من داخل المجتمع وخارج العينة الأساسية وبلغ قوامها (١٠) أطفال وتم حساب معامل الارتباط باستخدام طريقة التجزئة النصفية، بحيث تم تقسيم الاسئلة إلى نصفين (فردية، زوجية) وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (٠.٨٩٦) مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما استخدم الباحث طريقة كودر ريتشاردسون ٢٠ لحساب ثبات المقياس ومدى الاتساق الداخلي للفقرات وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٤٢) مما يدل على ثبات المقياس عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

كما قام الباحث أيضاً بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية بعد أسبوع من التطبيق الأول مع مراعاة توحيد نفس ظروف القياس، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للعينة الاستطلاعية لحساب معامل ثبات المقياس قيد البحث وأوضحت النتائج ثبات المقياس حيث كانت قيمة (ر) المحسوب (٠.٧٢٤) وكانت أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) والبالغ قيمتها (٠.٥٧٦٠) كما هو موضح بجدول (٤).

البرنامج التعليمي المقترح مرفق (٦)

استخدم الباحث تمارين الابداع الحركي داخل الجزء الرئيسي بالبرنامج المقترح والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية حيث تضمن العمل وفقاً لذلك ما يلي:

١- الهدف من البرنامج التعليمي:

تنمية مستوى الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة.

٢- أسس البرنامج:

وفيه قد راعى الباحث الخصائص البدنية والنفسية للمرحلة السنية قيد البحث والفروق الفردية بين الأطفال ومرونة وقدرة البرنامج المقترح على التطبيق العملي وتقليل المثيرات المشتتة لهم واستخدام أساليب تعليمية حديثة مع مراعات توفير المكان المناسب والإمكانيات اللازمة لتنفيذ.

٣- سير تنفيذ البرنامج وفقا للأساليب المستخدمة:

قام الباحث بتقسيم الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أجزاء متمثلة في الجزء التمهيدي والاحماء بزمان (١٠) دقائق وفيه استخدم الباحث التمرينات التقليدية في الأحماء والتهيئة، وجزء التعليم والتطبيق بزمان (٣٠) دقيقة وهذا الجزء يعد الجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية وفيه قام بتطبيق تمرينات الابداع الحركي والتأكد من أن كل الأطفال قاموا بعمل الواجب الحركي المطلوبة منهم، وإعطائهم فترة راحة مناسبة، وكان جزء الختام بزمان (٥) دقائق وفيه استخدم الباحث تمرينات التهدئة والمرجحات لتنظيم عملية التنفس لدى الأطفال.

خطوات البحث:

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بعمل الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٢/١٩م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٧م وذلك بهدف:

- تحديد أفضل الطرق لإجراء القياسات وتسجيل البيانات.
- التعرف على الصعوبات التي يمكن التعرض لها وكيفية التغلب عليها.
- تجربة بعض التمرينات المختارة لمعرفة مدى وملاءمتها أثناء التطبيق لعينة البحث.
- التعرف على مدى مناسبة المكان والأدوات المستخدمة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن:

- مناسبة المكان والأدوات والاختبارات والبرنامج للعينة قيد البحث.
- تفهم الاطفال لطرق أداء التمرينات.
- إجراء القياسات الخاصة بالمعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.
- معرفة المساعدين بأدوارهم.
- دقة إجراء تنفيذ البرنامج وتنظيم وتنسيق سير العمل أثناء التطبيق.

القياس القبلي:

- تم إجراء القياس القبلي للعينة قيد البحث على أفراد العينة في متغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء) وعناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك -

التذكر) والنمو الاجتماعي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٨ م حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٣/٢ م ولمدة ثلاث أيام، وكانت أهم الاختبارات التي تقيس تلك المتغيرات هي:

١- مقياس النمو الاجتماعي (مرفق ٤)

٢- اختبارات عناصر الذكاء الحركي (مرفق ٥)

- توافق الأشكال الهندسية

- تميز وتناسق الأحجام

- تركيز مع دقة التهديد

- الإدراك ودرجة الكرة

- تركيب المكعبات

تنفيذ التجربة:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي العينة التجريبية قيد البحث باستخدام برنامج الإبداع الحركي واستغرق تنفيذ البرنامج التعليمي (٨) أسابيع في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٣/٥ م إلي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٧ م ويتكون من (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢) وحدة أسبوعياً أيام (الأحد، الثلاثاء) للمجموعة التجريبية، بينما كانت المجموعة الضابطة أيام (الاثنين، الخميس) حيث استخدم الطريقة التقليدية معهم.

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي للعينة في متغيرات قيد البحث يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٤/٣٠ م وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/٢ م ولمدة ثلاث أيام، وقام الباحث بمراعاة أن يتم القياس البعدي في نفس ظروف وإجراءات وترتيب القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط بين الدرجات - اختبار (t) لدلالة الفروق - الانحراف المعياري

- معامل الالتواء - معامل الارتباط - الفروق بين

المتوسطات

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

جدول (٥)

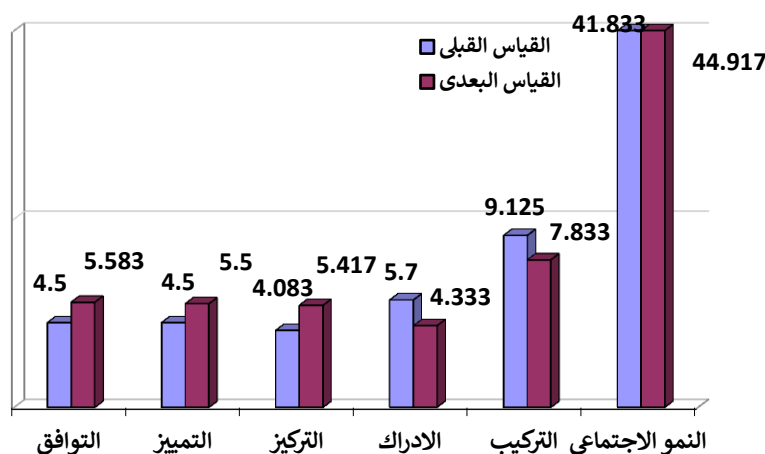
مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لمتغيرات الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي

(ن = ١٢)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع±	م	ع±	م		
الذكاء الحركي	توافق الأشكال الهندسية	عدد	٤.٥٠٠	٠.٥٢٢	٥.٥٨٣	٠.٥١٥	١.٠٨٣	٥.١١٧
	تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٤.٥٠٠	٠.٥٢٢	٥.٥	٠.٥٢٢	١.٠٠٠	٤.٦٩٠
	تركيز مع دقة التهديد	عدد	٤.٠٨٣	٠.٧٩٣	٥.٤١٧	٠.٥١٥	١.٣٣٣	٤.٨٨٥
	الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٥.٧٠٠	٠.٧٠٦	٤.٣٣٣	٠.٤٩٢	١.٣٦٧	٥.٥٠١
النمو الاجتماعي	تركيب المكعبات	ثانية	٩.١٢٥	٠.٤٣٣	٧.٨٣٣	٠.٨٣٥	١.٢٩٢	٤.٧٥٨
	مقياس النمو الاجتماعي	درجة	٤١.٨٣٣	١.٤٦٧	٤٤.٩١٧	١.٩٧٥	٣.٠٨٣	٤.٣٤١

"درجة ت" الجدولية = عند مستوى معنوية "٠.٠٥" ودرجة الحرية ٢٢ = ١.٧١٧

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (٤.٦٩٠ إلى ٥.٥٠١) والنمو الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ت" (٤.٣٤١) وبذلك أصبحت درجة "ت" المحسوبة أكبر من درجة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ودرجة حرية ٢٢ وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي فيها.



شكل (٢)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية للاختبارات قيد البحث

ويعزو الباحث ذلك التقدم الذى طرأ على مستوى أطفال المجموعة التجريبية في متغيرات عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي الى شمول وتكامل وتنظيم محتوى برنامج الإبداع الحركي بالإضافة الى طريقة العرض الشيقة له ومن ثم خلق بيئة تعليمية جيدة أشركت جميع حواس الأطفال واستثارة دوافعهم نحو التعلم مما ساعدهم على الإبداع الحركي المنظم وجعلتهم يسيروا في العملية التعليمية وفقاً لرغبتهم واحتياجاتهم وميولهم مما دفع التلاميذ للشعور بذاتهم وقيمة دورهم في العملية التعليمية والتعاون والتواصل مع الآخرين مما أدى الى استيعابهم وإدراكهم للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات الحركية ونمو الجانب الاجتماعي لديهم.

وهذا ما أشار إليه (مصطفى، ٢٠١٣، ص ١٩١) أن الإبداع الحركي يتم من خلال مجموعة من الألعاب التي تعتمد على ابتكار وإبداع الأطفال، مما يتيح لهم مجالاً لتطوير خيالهم وإبداعهم ويعزز لديهم روح المغامرة فهذه الألعاب تحتوي على عناصر تشد انتباه الأطفال وتثير إبداعهم.

و هذا ما يتفق مع ما أشار إليه (المشرفي، ٢٠٠٩، ص ١٠) أن الإبداع الحركي هو نوع من الإنتاج الابتكاري في مجال الحركة، يظهر من خلال استجابات حركية تعكس قدرات الفرد الابتكارية ومهارته في أداء حركات تتميز بالطلاقة والأصالة الحركية.

وهذا ما أكدّه (عبدالمعظم، ٢٠٢٢، ص ٥٧) بأن تمرينات الإبداع الحركي تتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة الحركية، والإضافة الحركية، وهي أسس الإبداع الحركي وفقاً لجيلفورد كما أنها تساهم في تنمية الابتكار والإبداع لدى الأطفال، واكتسابهم العديد من المهارات الاجتماعية، وتعزيز حب الاستطلاع والحماس لديهم.

ويؤكدّه كل من (أحمد والنمر، ٢٠٠٣، ص ٢١٢) بأن أنشطة برامج الإبداع الحركي تساهم في زيادة مستوى الأصالة الحركية لدى الأطفال، فالمعلومات التي يمتلكها الطفل تلعب دوراً هاماً في تنمية تفكيره الإبداعي وتفاعله مع المهارات المقدمة له، مما يترك أثراً إيجابياً على تنمية وعيهم وإظهار مهاراتهم المختلفة.

وتؤكدّه أيضاً دراسات كل من (Orangi, 2021 ؛ Torrents, 2021 ؛ Fardilha, 2020) حيث أكدوا على أن الإبداع الحركي يمثل القدرة على إيجاد وتنفيذ حركات جديدة ومبتكرة بشكل متكرر في مجال النشاط البدني، ومدى التنوع والاصالة في الحركات المبتكرة، ومدى القدرة على تكييف تلك الحركات حسب الظروف والمتغيرات المختلفة حيث توصلت نتائج تلك الدراسات

إلى أن الإبداع الحركي عاملاً مؤثراً في تحسين الأداء الحركي وتطوير الجانب البدني والنفسي والاجتماعي.

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي كان نصه "توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي للأطفال ما قبل المدرسة".

جدول (٦)

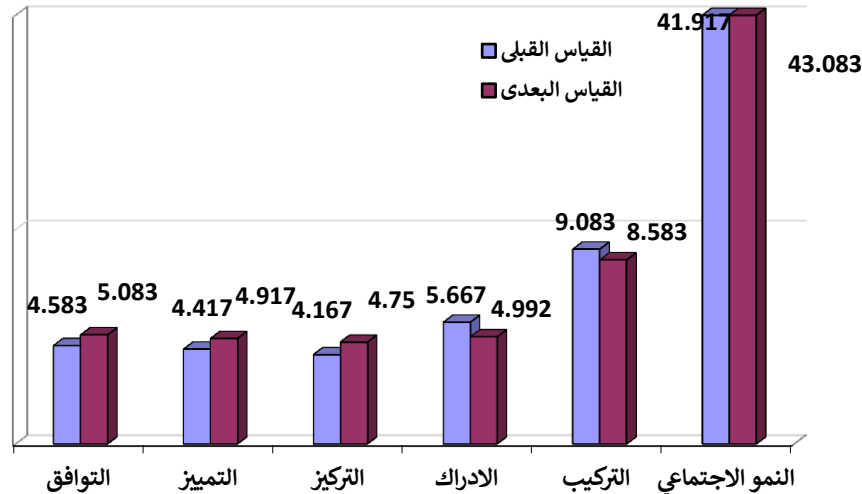
مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة لمتغيرات الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي

(ن = ١٢)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع±	م	ع±	م		
الذكاء الحركي	توافق الأشكال الهندسية	عدد	٤.٥٨٣	٠.٦٦٩	٥.٠٨٣	٠.٥١٥	٠.٥٠٠	٢.٠٥٣
	تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٤.٤١٧	٠.٥١٥	٤.٩١٧	٠.٦٦٩	٠.٥٠٠	٢.٠٥٣
	تركيز مع دقة التهديف	عدد	٤.١٦٧	٠.٨٣٥	٤.٧٥	٠.٤٥٢	٠.٥٨٣	٢.١٢٨
	الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٥.٦٦٧	٠.٧٧٨	٤.٩٩٢	٠.٧٠٤	٠.٦٧٥	٢.٢٢٨
	تركيب المكعبات	ثانية	٩.٠٨٣	٠.٥١٥	٨.٥٨٣	٠.٥١٥	٠.٥	٢.٣٧٨
النمو الاجتماعي	مقياس النمو الاجتماعي	درجة	٤١.٩١٧	١.٤٤٣	٤٣.٠٨٣	٠.٩٩٦	١.١٦٧	٢.٣٠٤

"درجة ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" ودرجة الحرية ٢٢ = ١.٧١٧

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (٢.٠٥٣ إلى ٢.٣٧٨) والنمو الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٣٠٤) وبذلك أصبحت درجة "ت" المحسوبة أكبر من درجة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥، ودرجة حرية ٢٢ وهذا يدل على تحسن القياس البعدي عن القبلي فيها.



شكل (٣)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة للاختبارات قيد البحث

مما يشير الى أن الطريقة التقليدية لها أثر إيجابي على متغيرات عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي ويعزو الباحث ذلك التقدم الذي طرأ على المجموعة الضابطة الى ما يقوم به المعلم من الشرح وأداء نموذج للمهارات الحركية، كما أن الطفل قد تعود خلال مراحل تعلمه المختلفة على أن يتلقى المعلومات دون أن يبحث عنها وأن ينظر للنموذج ثم يبدأ في التقليد وأداء المهارة ، كما أن الطريقة التقليدية تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم ، والممارسة والتكرار من جهة التلميذ ، وهذا بلا شك يوفر للمبتدئ فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدوره إيجابيا على تعلم المهارات الحركية للطفل .

وهذا ما أشار إليه (المفتي، ٢٠٠٥، ص٩٦) أن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يميل إلى ممارسة الألعاب الحركية الموجودة في المنهاج المخصص لهم ويجد في اللعب مجالا خصبا لتحقيق رغباته الفردية والجماعية حيث يسعى دائما إلى تحقيق ذاته من خلال معرفة كل شيء حوله، لذلك يحتاج إلى الإشراف والتوجيه والتشجيع لمساعدته على فهم البيئة التي يعيش فيها والتكيف مع متطلباتها.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (محمد، ٢٠٠٩، ص١٧) أن إمداد المتعلم بقدر من المعارف والمعلومات من خلال التمرينات المهارية والحركية وتقديم نموذج جيد للمهارات المختلفة، والتدريب على الأداء تحت توجيهات وتعليمات المعلم يؤدي إلى التحسن الإيجابي في المستوى.

وهذا ما أكده (ابراهيم، ٢٠١٩، ص١٧) في دراسته أن التأثير الإيجابي للبرنامج المستخدم من قبل إدارة الروضة يرجع إلى عدة عوامل منها قابلية الأطفال في هذه المرحلة للتلقي وتطور مهاراتهم بشكل فعال، ورغبتهم في إنجاز المهام المطلوبة منهم من قبل المعلم، وحبهم لممارسة اللعب بشكل عام، كما أن معلمة الروضة تتمتع بقدرة على تقديم التغذية الراجعة للأطفال وتحسين قدراتهم على التعلم، وتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها كل طفل أثناء الأداء، كما أن التشجيع وبث روح التنافس بين الاطفال من قبل المعلمة يؤدي إلى حدوث تحسن إيجابي لديهم.

وما يؤكداه أيضاً (عبدالمعظم، ٢٠٢٢، ص٥٩) أن الطريقة المعتادة والنقلدية والمتمثلة في الشرح وأداء نموذج جيد للمهارة المراد تعلمها وتكراره من المتعلم وتصحيح الأخطاء وإعطاء التمرينات المناسبة من المعلم يؤدي إلى تحسين مستوى أداء المتعلم.

كما يعزو الباحث النمو في الجانب الاجتماعي إلى ما أشار إليه (سليمان، ٢٠١٥، ص١٧) إلى أن ممارسة النشاط الحركي بصفه عامه تساهم بشكل كبير في نمو الطفل من جميع الجوانب، حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة نقطة البداية والانطلاق في العملية التعليمية والخبرات التي يكتسبها الطفل داخل رياض الأطفال تؤثر تأثيراً كبيراً في سلوكه من الناحية البدنية والنفسية والمعرفية والاجتماعية.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي كان ينص على " توجد فروق ذات دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي لأطفال ما

جدول (٧)

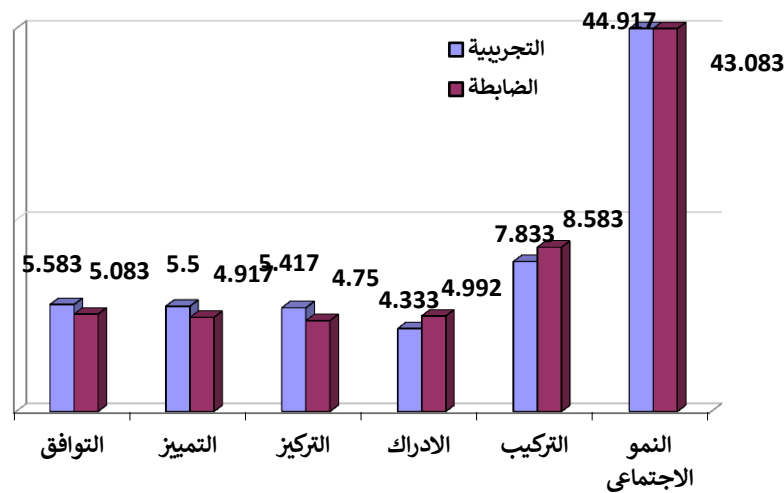
مقارنة القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي

(ن = ٢٤)

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع±	س	ع±	س		
الذكاء الحركي	توافق الأشكال الهندسية	عدد	٥.٥٨٣	٥.٥١٥	٥.٠٨٣	٥.٥١٥	٠.٥٠٠	٢.٣٧٨
	تمييز وتناسق الأحجام	عدد	٥.٥٠٠	٥.٥٢٢	٤.٩١٧	٥.٦٦٩	٠.٥٨٣	٢.٣٨٢
	تركيز مع دقة التهديد	عدد	٥.٤١٧	٥.٥١٥	٤.٧٥	٥.٤٥٢	٠.٦٦٧	٣.٣٧٠
	الإدراك ودرجة الكرة	ثانية	٤.٣٣٣	٥.٤٩٢	٤.٩٩٢	٥.٧٠٤	٠.٦٥٨	٢.٦٥٥
	تركيب المكعبات	ثانية	٧.٨٣٣	٥.٨٣٥	٨.٥٨٣	٥.٥١٥	٠.٧٥٠	٢.٦٤٩
النمو الاجتماعي	مقياس النمو الاجتماعي	درجة	٤٤.٩١٧	١.٩٧٥	٤٣.٠٨٣	٠.٩٩٦	١.٨٣٣	٢.٨٧١

"درجة ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" ودرجة الحرية ٢٢ = ١.٧١٧"

يتضح من جدول (٧) تواجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح مجموعة البحث التجريبية في متغيرات عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) حيث بلغت قيمة "ت" ما بين (٢.٣٧٨ إلى ٢.٦٥٥) والنمو الاجتماعي حيث بلغت قيمة "ت" (٢.٨٧١) وبذلك أصبحت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية "٠.٠٥" ودرجة الحرية ٢٢ وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في هذه المتغيرات.



شكل (٤)

مقارنة القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للاختبارات قيد البحث

ويعزو الباحث التحسن الإيجابي في الجانب الاجتماعي لدى الأطفال بأن تمارين الابداع الحركي تعمل على إشباع رغبات وحاجات الطفل اجتماعيا وعلى بث روح التعاون والمنافسة وإنكار الذات مما يؤدي إلى زيادة قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي بينه وبين الآخرين، كما أنها تساهم في البعد عن الفردية والانعزالية للطفل الممارس لها كما أنها تتيح فرصاً لنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة والألفة الاجتماعية والانتماء والمشاركة مما يجعل الطفل يتقبل دوره أثناء أداء تلك التمارين التي يشملها البرنامج المقترح.

كما يعزو الباحث تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابط في متغيرات عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) إلى أن المجموعة التجريبية استخدمت برنامج الابداع الحركي ساهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية المختلفة والمراد تحقيقها، من خلال إتاحة البرنامج الفرصة للمبتدئين لأداء المهارات

الحركية بما يتوافق مع فكرهم الإبداعي، وأن برنامج الإبداع الحركي المقترح يجعل المعلم يعرض المهارة بطريقة شيقة و متكاملة و يستخدم أكثر من أسلوب لعرض المهارة التعليمية ففي المرحلة التمهيديّة يقوم المعلم بتحفيز انتباه المتعلمين وإثارة فضولهم والسماح للأطفال بأداء التمرينات بما يتوافق مع طبيعة البرنامج الإبداعي من أصالة ومرونة وطلاقة الحركية.

فالإبداع الحركي هي قدرة الأطفال على تطوير أنماط جديدة من المهارات الحركية، مستفيدين من خبراتهم السابقة مع تجنب الطرق التقليدية في التفكير وهذا يمكنهم من أداء حركات ومهارات غير شائعة تتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة الحركية فالإبداع لديهم يتجلى في قدرتهم على التجديد والمثابرة وإظهار النتائج الإبداعية بكفاءة عالية، شريطة توافر البيئة الملائمة فالطفل المبدع يستطيع التفكير خارج الصندوق، مما يمنحه رؤية مميزة للأشياء والمواقف التي قد لا يراها الآخرون. (يعقوبي، ٢٠١٤، ص١٤٣؛ حسن وآخرون، ٢٠١٠، ص١٤)

وهذا ما أكدّه (عزمي، ٢٠٠٣، ص٢٦) أن فاعلية الإبداع الحركي تزداد عندما تتميز الأنشطة الحركية فيها بملاءمتها للعمر الزمني والعقلي للمتعلم، و أن تتسم بقدرتها على إستثارة انتباه ودوافع الطفل الإبداعية وأن تشجع التلاميذ على الاكتشاف والاستقصاء وأن تساعد في تعزيز حب الاستطلاع، والتحرك الحر، وإثارة الدافعية وتنمية الخيال، مع التأكيد على سرعة الأداء والتلقائية لتنمية الطلاقة الحركية لدى الطفل.

وهذا يتفق مع ما استنتجته دراسة (عبدالمعزم، ٢٠٢٢) بعنوان " تأثير برنامج إبداع حركي علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والحياتية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" ودراسة (Dominguez. et , 2015) بعنوان " تطور الإبداع الحركي خلال مرحلة التعليم الابتدائي" ودراسة (غالي، ٢٠١٣) بعنوان "فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام أسلوب الاستكشاف الموجه علي تنمية المهارات الحركية الأساسية ومكونات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل المدرسة" ودراسة (الصنوي، ٢٠١٠) بعنوان "تأثير أسلوب التربية الحركية علي الإبداع الحركي للأطفال ٦-٩ سنوات" ودراسة (Cheung,2010) بعنوان " تصميم أنشطة حركية لتطوير إبداع الأطفال في المرحلة التعليمية ما قبل المدرسة" ودراسة (wang,2003) بعنوان " تأثير برنامج حركي إبداعي علي الإبداع الحركي لأطفال عمر (٣-٥) سنوات".

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي كان نصه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج الإبداع الحركي، ومجموعة البحث الضابطة التي استخدمت الأسلوب المتبع في التعلم، على تنمية بعض عناصر الذكاء

الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة لصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستنتاجات:

- ١- البرنامج التعليمي باستخدام برنامج الابداع الحركي له تأثير إيجابي أكثر من الطريقة المتبعة على تنمية عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) ومستوى النمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.
- ٢- حقق البرنامج المستخدم مع المجموعة الضابطة تحسن ملحوظ في القياسات البعدية عنه في القياسات القبلية في عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) ومستوى النمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة.

التوصيات:

- ١- ضرورة اعتماد تمارين الابداع الحركي في برامج التربية الحركية للأطفال لما لها من تأثير إيجابي على التعلم البدني والحركي.
- ٢- ضرورة تهيئة البيئة التعليمية بالإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق تمارين الابداع الحركي.
- ٣- توجيه نظر الباحثين لضرورة إجراء دراسات وأبحاث مشابهة باستخدام برامج الابداع الحركي على فئات عمرية أخرى.
- ٤- توجيه المعنيين بضرورة عقد الدورات لمعلمات رياض الاطفال على الإبداع الحركي وكيفية استخدام التفكير الإبداعي وتنمية المهارات الحركية وربطها بالجوانب الاجتماعية واكتشاف الموهوبين.

المراجع

- إبراهيم، عبده (٢٠١٩). تصميم برنامج قائم على الاستكشاف الحركي لتنمية الموهبة وبعض عناصر الذكاء الحركي للأطفال، مجلة علوم الرياضة، مج ٣٢، ع ٥٤، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- أحمد، آمال؛ النمر، فائق (٢٠٠٣). برنامج أنشطة حركية مقترح لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، مج ٩، ع ٤٤، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الخالدي، محمد؛ الغريبي، وفاء (٢٠١٥م). أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة: مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة - الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي الإمارات.
- السويدان، طارق؛ العدلوني، محمد (٢٠٠٤). مبادئ الإبداع، دار ابن حزم، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الصنوي، حبيب (٢٠١٠). تأثير أسلوب التربية الحركية علي الإبداع الحركي للأطفال من ٦-٩ سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- المشرقي، انشراح (٢٠٠٩). التربية الحركية لطفل الروضة، أحياء التراث الإسلامي للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- المفتي، بيرفيان (٢٠٠٥). أثر استخدام برنامجين بالألعاب الحركية والألعاب الاستكشافية في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستكشافي _ الرياضي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- جابر، عبد الحميد (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، ط ١، القاهرة.
- حسن، نبيل؛ الأزهرى، منى؛ باهي، مصطفى (٢٠١٠). التربية الإبداعية لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- حسين، فاطمة؛ الصفار، نشوان؛ المفتي، بيرفيان (٢٠١٣م). تأثير برنامج بألعاب الادراك في تنمية الموهبة والذكاء الحركي لدى الأطفال ما قبل المدرسة، إنتاج علمي، كلية التربية الرياضية، جامعة صلاح الدين، العراق.
- سليمان، شحاته (٢٠١٥). علم نفس اللعب، القاهرة، دار النشر الدوري، القاهرة.
- عبد المنعم، شيماء (٢٠٢٢). تأثير برنامج إبداع حركي علي تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والحياتية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- عبدالله، فيصل (٢٠٠١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، العدد ٦٠، المجلد ١٥، كلية التربية، جامعة البحرين.

عزمي، عصام (٢٠٠٣). التعلم الإبداعي كأحد أنماط التعلم ودوره في مجال التربية الرياضية " بحث منشور مجلة بحث منشور مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.

عقوبي، فاتح (٢٠١٤). تأثير برنامج تدريبي بالقصص الحركية على تنمية الإبداع الحركي لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم، مجلة الإبداع الرياضي، ١٣ع، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

غالي، وفاء (٢٠١٣). فاعلية برنامج أنشطة حركية باستخدام أسلوب لاستكشاف الموجه علي تنمية المهارات الحركية الأساسية ومكونات الإبداع الحركي لأطفال ما قبل لمدرسة، مجلة علوم الرياضة، بحث منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

محمد، حسن (٢٠٠٩). تأثير برنامج تعليمي باستخدام التمرينات النوعية على التوافق الحركي ومستوى الأداء في رفع الأثقال ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

محمود، حسين (٢٠١١). تأثير استخدام بعض الألعاب الحركية في نمو الذكاء الحركي للأطفال بعمره سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

مراد، عمارة ؛ بلقاسم، دودو (٢٠١٩). تأثير استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الابداعية الحركية خلال حصية التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، عدد ١٨، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

مصطفى، عفاف (٢٠١٣). المهارات الحركية للأطفال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

ناريمان، كامران (٢٠١٥ م). تأثير منهج بالألعاب الحس- حركية في تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي ومهارات الإدراك البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة ، جامعة كويه، العراق ، مجلة علوم التربية الرياضية ، مج ٨ ، ع ٢٤.

هيكل، محمد ؛ النواصري، حمدي (٢٠٢٠). تأثير برنامج مسابقات ألعاب قوى للأطفال على بعض الحركات الأساسية وبعض المتغيرات البدنية للأطفال مرحلة ٤ : ٦ سنوات، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج ٤١ عدد ٤١، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

Cheung, Rebecca (2010). Designing Movement Activities to Develop Children's Creativity in Early Childhood Education, Early Child Development and Care, Early Child Development and Care, v180 n3, Department of Early Childhood Education, Hong Kong Institute of Education, Tai Po, Hong Kong.

Dominguez, Aida (2015). The evolution of motor creativity during primary education , Area of Physical Education and Sports, VOLUME 10, ISSU2, University of Vigo, Spain.

Fardilha, Francisco & Allen, Justine (2020): Defining, assessing, and developing creativity in sport: a systematic narrative review, *International Review of Sport and Exercise Psychology*, Volume 13, Issue 1, Faculty of Health Sciences and Sport, University of Stirling, Stirling, UK.

Gardner, Haward (2003). The theory of multiple intelligence , Springer Nature, *Annals of Dyslexia* , Vol. 37.

Orangi, Behzad (2021). The effects of linear, nonlinear, and differential motor learning methods on the emergence of creative action in individual soccer players, *Faculty of Physical Education and Sport Sciences, Kharazmi University of Tehran, Iran, Psychology of Sport and Exercise*, Volume 56.

Torrents, Carlota , et. (2021). The motor creativity paradox: Constraining to release degrees of freedom. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, 15(2), 340–351.

Wang,goanne (2021). the effects of a creative movement program on motor creativity of children ages three to five , paper presented at the annual meeting of the American allince for health , *Journal of Physical Education and Sport*, Vol 21 , issue6, physical education , School of Physical Education and Sport Science, National and Kapodistrian University of Athens, Greece.

ملخص البحث

تأثير استخدام برنامج إبداع حركي علي تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي
لأطفال ما قبل المدرسة

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج إبداع حركي علي تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي والنمو الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، واقتصرت عينة البحث الأساسية على عدد (٢٤) طفل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (١٢) طفل كمجموعة تجريبية و(١٢) طفل كمجموعة ضابطة كما تم اختيار عدد (١٠) أطفال كعينة استطلاعية وقد راعى فيها الباحث أن تكون من نفس مجتمع البحث و من نفس المرحلة العمرية، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام تمرينات الابداع الحركي لها تأثير إيجابي على تنمية بعض عناصر الذكاء الحركي للقدرات العقلية (التوافق - التمييز - التركيز - الإدراك - التذكر) والنمو الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة ،كما حقق البرنامج المستخدم مع المجموعة الضابطة تحسن ملحوظ في القياس البعدي عنه في القياس القبلي على تنمية هذه المتغيرات.

Abstract

The effect of using a motor creativity program on the development of some elements of motor intelligence and social development for pre-school children

The aim of the research was to identify the effect of using Hurdle Gymnastic on developing motor fitness and body awareness and motor satisfaction of pre-school children. The researcher used the experimental approach to design the two equal groups, one experimental and one control. The basic research sample was limited to (24) children. (12) children as experimental group and (12) children as a control group and the number of (10) children were selected as an exploratory sample. The researcher took care to be from the same research community and from the same age stage. The most important results were that the educational program using motor creativity exercises had a positive impact on the development of some elements of motor intelligence of mental abilities (Compatibility - discrimination - concentration - perception - remembering) and social development among pre-school children. The program used with the control group also achieved a noticeable improvement in the post-measurement. About it in pre-measurement on the development of these variables.